

مؤتمر الشباب فى المجتمع المصرى المعاصر ٢٦-٢٨ إبريل ١٩٩٤

عرض : دسوقى عبد الجليل (*)

إيماننا منا بأن الشباب طاقة موجهة فاعلة فى المجتمع، وأنه الضمان الأكيد والأمل المعقود لتقدم مجتمعنا، وتحقيق مستقبل حضارى مأمول فى كل جوانب الحياة، عقد مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى بمعهد التخطيط القومى مؤتمراً عن " قضايا الشباب فى المجتمع المصرى المعاصر" فى الفترة من ٢٦-٢٨ إبريل عام ١٩٩٤، برئاسة الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز عيّد مدير مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى، والدكتور دسوقى عبد الجليل الخبير الأول بالمركز مقررأ.

ولقد بدأت أعمال المؤتمر بعد الجلسة الافتتاحية بمناقشة أربعة عشر بحثاً فردياً وسبقه تقارير بحوث مقدمة من وزارات التربية والقوى العاملة والشئون الاجتماعية والشباب والاعلام ومن الصندوق الاجتماعى للتنمية والثقافة، وعقدت بالتوازى مع جلسات البحوث والتقارير أربع ندوات رئيسية كانت موضوعاتها كمايلى:

١- الشباب والسلطة ومتغيرات العصر.

٢- التيارات الثقافية وأثرها على الشباب.

٣- نحو علمية المجتمع والأفراد واتخاذ القرار.

(*) د. دسوقى عبد الجليل . خبير أول بمركز التخطيط الاجتماعى والثقافى - معهد التخطيط

القومى.

٤- الشباب والرؤية المستقلة للمجتمع.

ولقد شارك فى هذه الندوات نخبة متميزة من المتخصصين والشخصيات العامة فى مجالات الصحة النفسية والاقتصاد والاجتماع والتخطيط وعلم النفس والتربية ، كان المؤتمر تجمعا علميا للمعنيين بقضايا الشباب من الجامعات ومراكز البحوث والوزارات والهيئات المختلفة.

ولقد أسفر النقاش والحوار عن مجموعة من التوصيات ظهرت فى كتاب المؤتمر وهى كما يلى:

- ١- دعوة جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها إلى الاستناد الى المناهج العلمية فى دراسة قضايا الشباب والتعرف على احتياجاته ، واتجاهاته ، وتطلعاته ، وامكانياته بما يحقق تقدم المجتمع ورفقه.
- ٢- العمل على الاهتمام بالتفكير العلمى لدى الشباب ، وتنمية اتجاهات ايجابية لديه نحو العلم والتكنولوجيا ، سواء أكان ذلك فى المدارس أو الجامعات أو النوادي أو قصور الثقافة، ... الخ.
- ٣- التأكيد على طرق التعليم المستقل والذاتى التى تنمى لدى المتعلم القدرة على استمرار التعليم نفسه ، والتعامل مع المعلومات والمعارف المتطورة فى عصر التدفق المعرفى والعلمى .
- ٤- التأكيد على الحوار والمناقشة ، وإتاحة الفرصة أمام الشباب لممارسة التعبير عن أنفسهم ، وتنمية قدراتهم ، وذلك كبديل عن التقليد والحفظ والاستظهار وفى إطار استراتيجية للتربية الشاملة.
- ٥- التخفيف من المركزية فى إدارة التعليم والاتجاهات نحو اللامركزية على مستوى المناطق ، بل على مستوى المواقع والمدارس قدر الامكان.
- ٦- تأكيد الاهتمام بالاتجاه نحو تدعيم سياسة اليوم الكامل حتى تتحقق أهدافها على النحو الأكمل وذلك من خلال توفير الامكانيات المادية والتربوية والبيئية مما يوفر للشباب النشاط التربوى والرياضى والثقافى.
- ٧- الاهتمام بالكتب ، ونشر المكتبات التى تتضمن كتباً متنوعة ، والمجلات والجرائد بحيث تكون فى متناول الشباب فى الريف والحضر بأسعار زهيدة ، وعن طريق توفيرها فى الاندية ومراكز تجمعات الشباب الأخرى.

- ٨- اهتمام وسائل الاعلام المختلفة من إذاعة وتليفزيون وصحافة بمخاطبة الشباب وتعريفهم بقضايا مجتمعهم ، وتقديم القدوة لهم من رجال المجتمع ونسائه.
- ٩- الاهتمام بالجوانب الصحية والغذائية والاجتماعية والنفسية... الخ للشباب فى مراحل التعليم العام والجامعات .
- ١٠- الاهتمام بالتربية الدينية فى تكوين الجوانب الوجدانية والروحانية للشباب من خلال الممارسة والنشاط الدينى الهادف لبناء الفرد والمجتمع .
- ١١- قيام الاحزاب جميعا باتاحة الفرص أمام الشباب لفهم التحولات العالمية والاقليمية والمحلية وعلاقة ذلك بمتغيرات الثقافة على مستوى الأسرة والمجتمع المحلى والمؤسسات الاجتماعية .
- ١٢- الاهتمام بمعسكرات الشباب داخل الجامعات والمدارس والتجمعات العمالية والاحياء السكنية باعتبارها أداة تربية لتنمية الشباب وتدريبه على المشاركة الواعية.
- ١٣- دراسة توزيع الاستثمارات على المناطق المختلفة، مع ربطه باحتياجات المناطق، وامكاناتها الاقتصادية، وكثافتها السكانية، ومعدل البطالة.
- ١٤- دعم الصندوق الاجتماعى للتنمية حتى يحقق الاهداف المنوطة به بمزيد من الكفاءة والفاعلية فى برامج تنمية المجتمع وتوفير فرص العمل المنتج للشباب والاهتمام المستقبلى بزيادة الموارد اللازمة للصندوق وزيادة فاعليته، ودراسة امكانية تحويله من شكله المؤقت الحالى الى صندوق دائم أو جهاز مصرفى يوجه لاستثمار طاقات الشباب.
- ١٥- وضع استراتيجية للتدريب التمولي وربطها بالمحليات بما يحقق توجيه الشباب الى المهن المتاحة حاليا ومستقبلا، وتحفيزهم لتلك المهن، ومعالجة المشكلات التى تنجم أو تصاحب الحراك المهني.
- ١٦- دعم جهود وزارة الشؤون الاجتماعية فى تنمية المجتمعات المحلية وزيادة فاعلية خدماتها للشباب.

- ١٧- التأكيد على تقوية العلاقة فيما بين وزارة الداخلية وأجهزتها بالجهات العلمية والبحثية للتصدي بأسلوب علمي للمشكلات المختلفة ومن بينها مشكلة الشباب.
- ١٨- حل مشكلة أوقات الفراغ للشباب واستثماره بما ينمى مواهبهم ويدعم طاقاتهم الانتاجية لخدمتهم وإبعادهم عن الوقوع فى براثن التطرف والارهاب.

من أنشطة معهد التخطيط القومى ١٩٩٥

ندوة عن

مستقبل تخطيط التنمية فى مصر

تعقد الندوة بالاشتراك مع

" العلميون المتحدون للمشروعات والتنمية "

فى مارس ١٩٩٥ بالاسكندرية